حقي نواز مغني الراب الاسيوي:

بروفايل عن الراديكالية الرافضة للمؤسسة والغضب والغناء لبن لادن وتشي غيفارا

ابراهيم درويش*

■ أقي نواز (او حقي) مغن بريطاني من اصل باكستاني، غاضب وقائد فرقة «بانك» موسيقية اسمها «فان ـ دي ـ مينتال» التي جاء اسمها كتنويع مقطع على كلمة «فاندمينتال» الانكليزية التي تعني «اصولي» وفي حالة تشريح التقطيع هذا نعثر على معنى مخالف للمعنى الاصلي «سخرية الجنون»، وحقي نواز المعروف باغانيه السياسية حيث كتب معظم اغاني الفرقة التي انشئت برؤية سياسية في التسعينات من القرن الماضي، وجد نفسه في مركز الاعلام والجدل وذلك بسبب البوم فرقته الجديد «كل هذه الحرب: فوائد الجهاد» واحدى اغنيات الالبوم جاءت لتقدم وصفة لكيفية صناعة وتحضير الانتحاريين «دي آي واي كوكبوك» اي «كتاب طبخ جاهز للتحضير الشخصي»، وقدم نواز الذي يبدو في شعره الكثيف وصدره العاري الا من سلسلة ذهبية عليها اسم الجلالة، كاحد مغني فرق الروك اند رول، هذه الاغنية كمواز للباحثين العلميين الذين يقدمون ابحاثهم للبيت الابيض كي يصنع الاسلحة ويدمر فيها العالم. وكان حقي مثار الجدل، حيث هدد مدراء شركتي توزيع اشرطة في الصيف الماضي بالاستقالة بسبب الالبوم الذي قالوا انه يمجد بن لادن ويتحدث عن الغرب اللاأخلاقي والعمليات الانتحارية، نواز الذي برز كمغن مشغول بقضايا التهميش والعنصرية وتجربته كشاب ولد في مدينة برادفورد، مقاطعة يوركشاير، حيث عانى في صغره من الحوادث العنصرية، يؤكد انه شخصيا لا يدعم العنف ولا يدعو له ولكنه يحاول استخدام غنائه/ رابه وموسيقاه من اجل رسم صورة عن الظلم والمعاناة، ويقول ان زياراته للبوسنة ولبنان وكشمير، وضعته وجها لوجه امام مخاطر القنابل والمتفجرات. وذكر في مقابلة مع المجلة الاسلامية «كيو نيوز» انه عندما شاهد صورة طفلة لبنانية على الصفحة الاولى من جريدة «الغارديان» اثناء القصف الاسرائيلي للبنان، شعر بغضب شديد وفكر بركوب سيارته والذهاب لمقر الحكومة البريطانية «10 دوانينغ ستريت» كي يهشم بابها، ويضيف انه لم يكن ينوي احداث اي اذى على اي شخص ولكنه كان يريد عبر الغضب التعبير عن موقف. وقال في نفس اللقاء ان الكثير من زملائه غير المسلمين قالوا له «لماذا لا تقوم بعمل يا حقي؟» فكانت اجابته انهم اولى منه، لان الكثيرين يتوقعون منه ان يكون عنيفا، حسب القولبة المعروفة في الاعلام ولهذا فان افعالهم لو تمت لكان لها اثر اكبر منه. ويعترف حقي انه في البومه الجديد ذهب بعيدا في التجريب والتحدي السياسي، خاصة ان موسيقاه واغانيه كانت دائما راديكالية، باستثناء البوم «يجب ان يأتي الحب»، ولكن ما اثار الصحف والمعلقين الذين قاموا بمحاصرة بيته، هو اغنية عن اسامة بن لادن الذي وضعه في صف الثائر المعروف ارنستو غيفارا، واكد نواز ان من حقه كفنان ان يبحث عن افاق وابعاد مختلفة، حيث كان هذا ديدنه منذ ان شاهد تصاعد الحركات اليمينية المتطرفة في مجتمعه مثل «كومبات 18»، وقال انه يتحمل مسؤولية ما يتضمنه الالبوم ومستعد لكي يدخل السجن او حتى ان يلتقي رجل المخابرات من «ام اي فايف».

واغاني حقي نواز التي وزعها في الباكستان وجنوب افريقيا، ولندن هي ضد «المؤسسة » التي يعتقد انها مسؤولة عن التحريض على العنف، وبحسب ما نقلت عنه صحيفة فان المؤسسة «فوق» هي التي تقوم بتحريض الناس على فعل الاشياء الخطأ وعندما يقومون بها فانهم اي الناس فوق يصرخون «هذا امر غير قانوني»، وأشار الى ان كل ما يقوم بفعله هو الصراخ ولكن بصوت عال.

وما يحدث في لبنان والعراق وافغانستان هو بسبب السياسة الخارجية التي تقوم على مواقف استعمارية. ويضيف « في الشارع يقول الصبيان اذا أردت ان تكون شيئا فكن ارهابيا وليس عضوا في عصابة.. ويقولون، حقي كن حذرا فانك تقوم بالتحريض على العنف، ولكن اقول توني بلير واعضاء حكومته هم الذين يحرضون على العنف». حقي نواز (43 عاما) يعتقد ان ما يقوم به على الاقل أي الصراخ هو جزء من كفاحه المدني الذي خاضه منذ كان شابا في برادفورد ضد العنصرية، ويقول انه لم يعد طفلا سهل الانقياد وفرقته ليست جديدة فعمرها اكثر من عقد، حيث بدأت على خلفية الجدل حول سلمان رشدي وروايته «آيات شيطانية» «كنت مغني روك ـ بانك» وفلسفته تقوم على الحرية، رفض المجتمع الانكليزي على الاقل «العنصرية فيه» وجذوره الباكستانية «لا زلت ارفضهما، اريد ان اكون حرا». والحرية تعني المسؤولية، فهو يقول انه سافر الى البوسنة بعد الحرب، وجنوب افريقيا بعد انهيار النظام العنصري، وهناك «قابلت وزراء وقلت لهم هل ندمتم على ما فعلتم اثناء الكفاح ضد التمييز، والاجابة كانت لم نستمتع بما فعلنا ولكن كان واجبا علينا». يؤمن حقي نواز انه في قضايا الظلم لا يوجد حل وسط، «فعندما تشاهد الفتيات البوسنويات اللواتي اغتصبن ، فحتى التفكير في موقف وسط او معتدل يعتبر خيانة للنفس». لا يرى حقي نواز انه مدفوع لما يقوله ويدافع عنه لانه مسلم فقط، فجزء من هويته مسلم ولكنه عاطفي ومتعاطف ورافض لكل ظلم يقع على اي انسان، فهو لا يغير موقفه لان الذين يذبحون اليوم ليسوا مسلمين. ولكن نواز الذي يزور مدينته برادفورد ويستمع لقصص الاباء المهاجرين يرى ان بريطانيا لم ترد الهنود او ابناء القارة الهندية، فهي قبلتهم لانهم خدم وعبيد يريدون تنظيف الشوارع او البيوت، ولكن لم يردهم المجتمع البريطاني على قدم المساواة مع بقية المجتمع «انه جزء موروث عند البيض ان ينظروا الينا كمواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة، بل اقل خاصة عندما تكون مسلما». ولكن هذا التعميم ينبع من موقفه الراديكالي والرافض للنظام او المؤسسة التي جعلت البريطاني او الابيض يكره المهاجرين، فاللوم في النهاية يقع على هؤلاء وليس على البريطاني كإنسان، فهو كما هو لانه نتاج للنظام العنصري. هذا بحسب فلسفة حقي نواز.

نواز هو من جيل الراديكاليين حيث تأثر بالراديكالية اليسارية في الستينات والسبعينات من القرن الماضي، واحد ابطاله ورموزه الكاتب والناشط والناشر المعروف طارق علي، وحتى الاخير الذي يعتبر من خيرة مثقفي اليسار لم تعد راديكاليته تناسب نواز، حيث يرى ان علي بدأ بالتساوق مع الثقافة الغربية ولم يعد يتحداها كما فعل مالكوم اكس، المسلم الراديكالي الامريكي المعروف، او تشي غيفارا، وايضا محمد علي كلاي وحتى الناشط الاسود الذي يعتبر أبا الحركات السوداء في امريكا ماركوس غارفي كلهم تحدوا الثقافة الغربية، اما علي فهو يتساوق معها كما يقول. كل ما يقوم به نواز هو الكلام الصريح او المباح، ووجد في اسلوب البانك طريقة للتعبير او تحدي النظام. جرأة نواز او حريته لا تعني انها علمانية، فهو ينظر للدين او الاسلام ضمن ايديولوجية لاهوت التحرير، حيث يقول ان الاسلام حرره، وهو «بانك اكثر من البانك، ولا افهم كيف يتحدث البعض عن الاسلام باعتباره دين قيود». ويؤكد رؤيته بقوله انه حتى الكثير من الباحثين في الجامعات الغربية لا يعرفون شيئا عن جذور الثقافات الشرقية. رؤية نواز الراديكالية والتي تعبر عنها موسيقاه وحتى مظهره ومواقفه جاءت نتاجا لظروفه فهو ابن مدينة برادفورد التي يقول عنها ناقدو التعددية الثقافية بانها اقرب في صورها لاسلام اباد او كراتشي منها لاي مدينة اخرى، ومدينة شهدت عنفا وشغبا من الشباب الغاضب، ومسلم في زمن تصاعد الاسلاموفوبيا، وفنان في اطار فني خارج السياق الرسمي او بحسب التقسيمات الرسمية وغير الرسمية، فن هامشي، او ضد التيار، ويعبر نواز قائلا «اصولي باكستانية، ولكني مولود في برادفورد مما يعطي مواقفي السياسية اطارا غير مشذب او هجينا».

ينتمي حقي نواز، لعائلة باكستانية هاجر معيلها في الستينات الى بريطانيا، وعمل كسائق حافلة، وكان والده يعمل على مساعدة المهاجرين الجدد، ومن هنا فان الابن تسيس بفعل الوالد. ولكن كفاح نواز وغيره في برادفورد ونوتينغ هيل، اثناء احداث الشغب المعروفة كان كفاحا من اجل الحقوق المدنية، وفي نهاية القرن تحول الكفاح الى عنصرية، فهو واحد من القلائل من الذين شاركوا في كفاح الشوارع في القرن الماضي وحملوا افكارا راديكالية عن مجتمع الغالبية الذي رفض الاقلية. ويعتقد ان السبب في هذه المواقف هو الجهل، وهو الذي قاد لشيطنة الافروكاربيين ثم الهنود ثم الباكستانيين والان المسلمين. ويرى ان الجهل سببه كما اشرنا النظام ويفضل على خلاف الاخرين الكفاح ضد النظام من الخارج وليس الداخل وهو يعتقد ان هناك شيئا غير طبيعي في النظام الاجتماعي والسياسي الذي يقتل طموحات واحلام الشباب.

نواز الذي يرفض مجتمعه الافتراضي يتحدث عن نوع من التوازن بين الدول الغنية والفقيرة ويقول ان الشتات الاسيوي والافريقي في العالم قادر على تحقيق هذا التوازن من خلال الاستثمار في بلاد ابائهم الاصلية، الهند والباكستان والكاريبي وعندها يمكن الحديث عن توازن. ولا ينفي ان افكار نواز عن التوازن بين الشمال والجنوب والرفض القاطع للنظام التمييزي في موطنه بريطانيا جاءت بسبب الفقر الذي عاناه صغيرا وشاهده في الباكستان. والثورة من اجل العدل الاجتماعي بحسب نواز يجب ان تحدث من داخل الغرب، فعلى هذا الاخير النظر لنفسه. ثورة نواز سواء في مواقفه الراديكالية او اغانيه عصية كما يرى على القولبة، فقد احتج على عرض فيلم عن تجربة الباكستانيين عنوانه «بريطاني، باكي، وفخور بهذا»، فكلمة «باكي» هي اختصار لباكستاني ولكنها تحمل معنى مهينا او عنصريا كما تحمله عبارة «عربي» او «نيغرو/ زنجي».

بدأ نواز مسيرته الموسيقية في الثمانينات من القرن الماضي كضارب طبل في فرقة «شاذرن ديث كالت»، وفي التسعينات اصبح نموذجا لجيل من ابناء المهاجرين الذين كانوا يلاحقون حفلاته واغانيه الغاضبة، واكد خطواته كأحد اهم الموسيقيين البريطانيين من اصل اسيوي عندما انشأ «نيشين ريكوردز»، وهي العلامة الموسيقية التي ادت لولادة اسماء وتسجيلات مثل «ايشيان داب فاونديشن» التي قدمت بداية الخريف اوبرا القذافي على الاوبرا الانكليزية.

بالعودة لالبومه الجديد المثير للجدل، يتحدث نواز عن «تشي بن، الجزء الاول والثاني» على انها حوار عن المقاومة والارهاب، ويمزج بين الاسمين ليعطي تصورا ان ما يجمع بينهما أكبر مما يفرقهما. وبنفس السياق يجمع نواز بين صانع المتفجرات الانتحاري وصانع القنابل الابيض خالقا نوعا من التساوي بينهما. يؤكد نواز مرارا انه لا يدعو او يدعم الارهاب والقتل، واي قتل هو حدث تراجيدي، ولكن يلقي اللوم على السياسة الخارجية، ففي اغنية يقول:

ارفض السياسة الخارجية اللصوصية
ارفض انتقائية جماعتك
ارفض تحرر ميي سكيرت
ارفض مفهومك عن الاندماج...

وفي سياق آخر يقول عن الطفولين «ولكن الانتقام سيكون انتقامي، وحتى النفس الاخير سانهض لالعنك، لانكم ايها الكلاب الطفولين جعلتمونا عاجزين...».

وعن صناعة الحزام الانتحاري يقول «ربطت على صدري حزاما ناسفا.. مقتنع جدا بالخطة التي ربطتها بفاعل كهربائي موصول بنار فرن غاز». وعن قادة الجالية المسلمة، الذين يعتقد أنهم يسيئون تمثيل الشباب يقول ساخرا «الذهب يلمع من افواههم، معظمهم فاسدون، ويزعمون انهم قادة مجتمعاتهم.. ويلبسون تاج المعرفة، ويدعون للاخلاق، الاستقامة والخداع».

وتحمل الاغاني والالحان الكثير من كشمير، وحتى البرازيل. وقال نواز لصحافية تعمل في مجلة «ريد بيبر» اليسارية، «كنت العام الماضي في غابات الامازون وكل المواطنين قالوا بعد خروج الامريكيين، فيفا اسامة» اي النصر لاسامة بن لادن. راب وغناء حقي نواز، هي على خلاف الالبوم الجديد الهادىء الذي اصدره يوسف اسلام بعد غياب اكثر من ثلاثة عقود من الاختفاء كما يقول يوسف اسلام «كات ستفينز» حيث عاد للموسيقى، ليشرب منها فنجانا آخر وهو عنوان الالبوم الذي ستكون له معه وقفة ان شاء الله.

* ناقد من اسرة «القدس العربي»

حقي نواز

تداعيات

عن ثلاثي الارهاب في البيت الابيض

د. عبد العزيز المقالح

■ شلا عنوان هذه الزاوية من ابتكاراتي، ولا موضوع فكرتها من افكاري، بل ان كل شيء في هذه الزاوية يكاد يكون نقلا بالحرف الواحد واحيانا بقدر من التصرف اليسير في العناوين والموضوعات التي تمتلئ بها الصحافة الامريكية بعد ان صار البيت الابيض والادارة الامريكية شغلها الشاغل، لا سيما في مرحلة الاعداد للانتخابات النصفية البرلمانية وزاد هجوم هذه الصحافة اكثر في الاشهر الاخيرة بخاصة بعد ان اشتد الاقتتال في العراق وبدأت النعوش تتوالى قادمة من هذا البلد القاتل المقتول، لتؤرق الوجدان الوطني الامريكي وتشعل الحرائق ونيران الغضب في بيوت الضحايا من الشباب الامريكي الذين صور لهم الطامعون أن حرب العراق ما هي الا نزهة صحراوية جميلة لن تستغرق سوى بضعة ايام او بضعة شهور.

والآن، صار العالم يدرك ان الحرب لا تدور في فلسطين وحدها ولا في العراق فحسب، وانما في الولايات المتحدة نفسها، ومكانها الصحف والاذاعات وقنوات التلفزة، وفي الكونغرس بمختلف مكوناته. صحيح ان الحرب الدائرة هناك لا تسيل فيها الدماء، لكنها لا تقل من حيث النتائج الخطيرة المترتبة عليها عن تلك التي تسيل فيها الدماء الغزيرة وذلك لاسباب واعتبارات لا تغيب عن وعي بسطاء الناس فضلا عن المفكرين وقادة الرأي العام والعمل السياسي في تلك البلاد المترامية الاطراف ومنهم العقلاء الذين كانوا قد ادركوا منذ وقت مبكر وقبل ان تقع الحرب الكارثية المخاطر وردود الافعال، وسبق لهم ان حذروا من مغامرة غير محسوبة لن يقتصر اشتعالها على الوطن العربي وانما سوف تمتد الى ابعد مما يتصور الجهلاء وضحايا غرور القوة.

ونأتي الى حديث ثلاثي الارهاب كما تصوره الصحافة الامريكية وأول هؤلاء الارهابيين حسب خطورتهم هو نائب رئيس الجمهورية ديك تشيني، الذي عمل على تزيين الحرب لشركائه وتهوين ردود افعالها، وكان مدفوعا الى ذلك بعاملين اثنين هما: حقده على العرب ثم الطمع بما سوف تحققه شركاته من ارباح عندما تصير حقول نفط العراق ملكية خاصة للشركات التي يرعاها. وثاني هؤلاء الارهابيين وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، الذي يشارك قائده وولي نعمته ديك تشيني في سلسلة الاخطاء الفاضحة ومنها تحريضه على تعذيب الاسرى الابرياء والعبث باجسادهم واعراضهم في سابقة هي الاقذر في تاريخ الحروب. اما ثالثهم، اقصد ثالث الارهابيين في البيت الابيض فهو الرئيس جورج بوش الذي لم يكن، ولم يعد يعنيه شيء اكثر من ان يظل رئيسا للولايات المتحدة بأي ثمن وتحت اي ظرف مهما كانت كارثيته، فقد كان يرى الرئاسة حلما بعيد المنال لشخص مثله لا يتمتع بأية موهبة او «كاريزما»، وقد وجد فيه المحافظون الجدد وانصارهم من ذوي الاطماع ضالتهم، فالهبوا حماسته للحرب وطموحه للزعامة العالمية ووضعوه هدفا في مهب الرياح، وما يزالون يوهمونه بان كل هزيمة انتصار وكل جريمة اخلاقية شرف. فاندفع متهورا لا يدري أين ومتى يقف واصبح بذلك ـ حسب ما تقول صحافة بلاده ـ اسوأ رجل حكم الولايات المتحدة منذ تكوينها.

هذا هو الثلاثي الارهابي. ويبدو ان البشرية سوف تعاني لسنوات قادمة من الجرائم التي ارتكبها هذا الثالوث في حق الولايات المتحدة وفي حق العرب والعالم، حتى بعد رحيل هذا الثالوث الارهابي من البيت الابيض، وبعد ان يحقق الامريكيون الخلاص من ادارة اسهمت في تحطيم صورة دولة عظمى كانت تحلم بان تستمر ارصدتها السياسية في التصاعد الى أجل غير مسمى، لكن الانكسار الشامل ادركها قبل الاوان.

تأملات شعرية:

انسان هو أم ذئب
يتلوى جوعا للقتل،
وللغارات؟
طفل هو ام كهل مشدوه بالفتنة
يمشي لا يدري موقعه
في الاحياء ام الاموات؟!
لا عاصم في هذا العصر
من القتل او الهتك
و لا كهف يواري هذا الانسان
من الحرب او الطعنات!

كولومبس ثانية....

منال الشيخ *

يعتني بطفيلياتي
ولسلاسل أوزاري يقتني مقبرة أنيقة
بظل المفرقعات يحتمي
فيما اشدُّ أنا على يد القدر

مرحبا بك في رضاب الروح
حيث اختزال الأيام في لحظة فرقان
واعتناق الناب تكشيرة سلام
كم محافظ أنت ودقيق...
تحلم أن ترى عري النجوم
في لمحة سفر
سنة ضوئية ربما أكثر
تحت وسادة شهقتي تحترق
وتقلب إيلام رغبة أخيرة
قبل صلح الرق و السوار

حين يعتلي السؤال ظهر خطيئة
ترسل فوج الأسماء شحنة إضافية
إلى جوع السماء
وحيرة القمر في اقتناء أزمة زفير

قلبْ صفحات الأمواج
بحثاً عن السيدة والهدهد
وكلمة الرب الضائعة
في فهم اليقين
هل أنتَ أنا ؟
هل يكفي أن ألفغ وجهك أزمنة غبرا ؟!
هل يرثي حدتي قمع نموك في عرقي ؟!

الربوؤ منتشية ...
لعودة رسولك مع شحنة الوجع
بلا أخطاء في هرمون الذنوب
وصفقات التناسي المعلقة من حلمة أفق
غريب

يكفي ما شرد منا
وتاه في خصلات الغيب
هو ذا الموقد يحتكر ترف النار
تاركا للشموع حسرة بقاء

على مائدة نحري
أردي أزهاري محور سجال
والكلم الطيب يحتمل نكهة الرزانة
وهناك على حلبة التناحر،
حيث الوله المناضل
يراوغ رقصة دامعة
هل تفهم معنى تموز في رفح القلب !
وهل تعي رهبة الخذلان في حدقة النرد !

كيف ؟
كيف دسست إصبع النير بين نظرتين
وفقأت عيون البومة الإنكليزية
تلك التي تكهنت في ليلة وسباياها
عودة كرادلة السأم
توقفتْ الطائرات عن تمزيق نوايانا
عتقتْ الحزن تأويل احتلام
وسواد الغبن في عين الاحتضار

وأنت ؟!
ملئتَ قوارير الأزل
رغبة الرمال في ارتجال بحر
عروة المتكئين على غفلة المجون
سرائر أبراهام وخامة الغدر
إيلاف النعي في الصيف والشتاء
وتعري عنق الوهم
أمام غصة الانتساب ..
انتصبْ!
ثمة ضوءٌ ينحني
ليمرَ
الملك .

* شاعرة وكاتبة من العراق

عدد جديد من شهرية «الهلال» يشتبك مجددا مع «أخبار الأدب» وملفات عن المدونات وواقع الانترنت

القاهرة ـ «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من شهرية «الهلال» متناولا اكثر الملفات الساخنة التي تقف بينها المدونات كنافذة للحرية، نوبل في الأناضول، الرسائل الفارسية، وتراجع التجريب.

بدأ العدد بكلمة لرئيس التحرير مجدي الدقاق تحت عنوان «عاشق الكلمة» وجاءت عن الكاتب والصحافي الراحل «عبد المنعم الجداوي» لكن الدقاق يعقب مقاله بعنوان لافت يرد فيه على «أخبار الأدب» وجمال الغيطاني متهما اياه، وكذلك يتهمه بأنه شجع بعض الصبية للنيل من «الهلال» والدقاق نفسه، ويذكر أن الغيطاني كان أحد معارضي تولي الدقاق لرئاسة «الهلال» لكنه عاد وشجعه على الاستمرار، ولم يفصح الدقاق عن اسم «الصبي» الذي سبه وسب الهلال ـ حسب وصفه ـ لكنه يقول: كنت أتمنى أن تتصدى للحوار أقلام محترمة ـ وهي كثيرة داخل زميلتنا «أخبار الأدب» ـ أقلام تليق بالهلال وليس صبيا نكرة، لا يعرف أصول التعامل والتخاطب المهني، وأخرج من جوفه هذا الحقد وقلة الأدب متأثرا بمشاهدته مسلسل «أولاد الشوارع». وأعقب افتتاحية الدقاق مقال لابراهيم عبد العزيز تحت عنوان «حقائق لم تنشر عن نجيب محفوظ وأولاد حارتنا» وكتب الصحافي حمدي رزق تحت عنوان «لماذا يرفض (المعلم) طبع أولاد حارتنا»، وكتب محمود قاسم حول أولاد حارتنا وكوكب القردة التي كتبها بيير بول وترجمها هشام ممدوح طه، وكتب علي حامد «عن أورهان باموق صاحب نوبل لعام 2006، وكتب اللبناني فيصل جلول تحت عنوان «مونتسكيو وسكان الجزيرة العربية، الرسائل الفارسية»، وكتب محمد هيكل عن أطلس الفلكلور، وكتب مهدي الحسيني عن ضرورة اعادة النظر في مهرجان المسرح التجريبي وترجم ياسر شعبان حوارا مع نعوم تشومسكي أجراه بيرني داوير، وكتب خيري منصور «لكل شرقي غربة» وكتب جميل عطية ابراهيم «بطل واحد لروايتين» وهي مقالة عن روايتي يحيي الطاهر عبدالله، حكاية على لسان كلب والسويسرية «ليزبيث كاترر» «تورا: مرشد شباب للعميان»، وكتب حامد الشناوي «البيئة والمهن وأصل الألقاب» وكتب محمود الهندي تحت عنوان «الكتكوت ليس كلبا» للفنان حلمي التوني وكتب شادي رفعت قصة لوجة مقتل مارا، وكتب وديع فلسطين «في السبيل الى نهضة علمية»، وكتب صلاح خليل تحت عنوان «الطاقة النووية، قراءة في التجربتين البرازيلية والايرانية»، وكتب أحمد محمد صالح «العالم الرابع، والمجتمع الشبكي»، وكتب السيد نجم: لماذا النشر الاليكتروني، والمدونات نافذة الحرية على الانترنت، وكتب ياسر شعبان عن اتحاد كتاب الانترنت، وكتب يوسف زيدان «مدينة بلا طيور». كذلك تضمن «هلال» المبدعين عددا من القصائد لكل من كريم عبدالسلام وادريس علوش وجلال عابدي، وفاطمة ناعوت وقصصا لكل من مصطفى قدور، مشيرة أمين، حسن الوزير وبعض الأسماء الأخرى هذا بالاضافة الى الأبواب الثابتة.

يقع العدد في 226 صفحة من القطع الصغير وتصدر المجلة عن مؤسسة دار الهلال.